19 - { وتأكلون التراث } أصله الوراث فأبدلت التاء من الواو المضمومة كما في تجاه ووجاه والمراد به أموال اليتامى الذين يرثونه من قراباتهم وكذلك أموال النساء وذلك أنهم كانوا لا يورثون النساء والصبيان ويأكلون أموالهم { أكلا لما } أي أكلا شديدا وقيل معنى لما جمعا من قولهم : لممت الطعام : إذا أكلته جميعا قال الحسن : يأكل نصيبه ونصيب اليتيم وكذا قال أبو عبيدة وأصل اللم في كلام العرب : الجمع يقال لممت الشيء ألمه لما : جمعته ومنه قولهم : لم ا شعته : أي جمع ما تفرق من أموره ومنه قول النابغة : .

(ولست بمستبق أخا لا تلمه ... على شعث أي الرجال المهذب) .

قال الليث : اللم الجمع الشديد ومنه حجر ملموم وكتيبة ملمومة والآكل يلم الثريد فيجمعه ثم يأكله وقال مجاهد : يسفه سفا وقال ابن زيد : هو إذا أكل ماله ألم بمال غيره فأكله ولا يفكر فيما أكل من خبيث وطيب